

Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/15/31
19 December 2022

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الخامس عشر - الجزء الثاني

مونتريال، كندا، ٧-١٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢

البند ٢٧ من جدول الأعمال

مقرر اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

البيولوجيا التركيبية - ٣١/١٥

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى المقررات ٢٤/١٢ و ١٧/١٣ و ١٩/١٤ الصادرة عن مؤتمر الأطراف والتي قدمت التوجيه وفوضت بالعمل في مجال البيولوجيا التركيبية فيما يتعلق بالأهداف الثلاثة للاتفاقية،

وإن يشير أيضا إلى الفقرة ٢ من التوصية ٧/٢٣ الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، التي أرجأت الهيئة الفرعية بموجبها النظر في التقرير الذي يشير إلى أنه ينبغي تصنيف البيولوجيا التركيبية كقضية جديدة وناشئة إلى اجتماعها الرابع والعشرين،

وإن يلاحظ التحليل الخاص بالعلاقة بين البيولوجيا التركيبية ومعايير القضايا الجديدة والناشئة المحددة في المقرر ٢٩/٩ الذي أجراه فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية،^١

وإن يشير إلى المقرر ١٩/١٤، الذي اتفق فيه على ضرورة إجراء مسح أفقي واسع النطاق وبشكل منتظم ورصد وتقييم لأحدث التطورات التكنولوجية من أجل استعراض المعلومات الجديدة المتعلقة بالآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للتطبيقات الحالية والمستقبلية للبيولوجيا التركيبية مقابل الأهداف الثلاثة للاتفاقية وأهداف بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع،

وإن يشير أيضا إلى الفقرة ٧ من المقرر ١٩/١٤، التي تؤكد على الحاجة إلى اتباع نهج منسق ومتكامل وغير ازدواجي بشأن القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، وكذلك من بين الاتفاقيات الأخرى والمنظمات والمبادرات ذات الصلة،

^١ الوثيقة CBD/SBSTTA/24/4/Rev.1، المرفق الأول، القسم سادسا.

وإذ يلاحظ أهمية معلومات التسلسل الرقمي بالنسبة للبيولوجيا التركيبية، وإذ يشير إلى المقرر ٢٠/١٤ بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية والمناقشات الجارية، وإذ يلاحظ أيضا الحاجة إلى نهج منسق وتكميلي وغير ازدواجي بشأن القضايا المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية،

وإذ يشير إلى الفقرات ٩ إلى ١١ من المقرر ١٩/١٤، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى، مع مراعاة أوجه عدم اليقين الحالية بخصوص محركات الجينات المحورة هندسيا، إلى تطبيق نهج تحوطي، وفقا لأهداف الاتفاقية،

وإذ يسلم بأهمية بناء القدرات وتبادل المعارف ونقل التكنولوجيا والموارد المالية لمعالجة القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية،

وإذ يرحب بنتائج اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية الذي عقد في مونتريال، كندا، في الفترة من ٤ إلى ٧ يونيو/حزيران ٢٠١٩،²

ألف - اعتبارات القضايا الجديدة والناشئة والمعايير المرتبطة بها

١- يسلم بالتحديات المختلفة التي واجهها فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية في إجراء تحليل للعلاقة بين البيولوجيا التركيبية ومعايير القضايا الجديدة والناشئة؛

٢- يسلم أيضا بأن المقررات ١٣/١٠، و١١/١١، و٢٤/١٢، و١٧/١٣ و١٩/١٤ أوكلت العمل المتعلق بالبيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية، وأن نتائج تطبيق المعايير على النحو المبين في المقرر ٢٩/٩ فيما يتعلق بمسألة البيولوجيا التركيبية لم تكن حاسمة في تحديد ما إذا كانت البيولوجيا التركيبية هي قضية جديدة وناشئة أم لا ويقرر عدم طلب مزيد من التحليل حول ما إذا كانت البيولوجيا التركيبية قضية جديدة وناشئة؛

٣- يلاحظ أن هذا الأمر لا ينبغي النظر فيه على أنه يشكل سابقة بشأن البيولوجيا التركيبية كبنء دائم في إطار الاتفاقية، أو بشأن الاعتماد الدائم للإجراءات المنشأة في هذا المقرر، مثل المسح الأفقي، ولا العمليات المستقبلية للنظر في أي قضايا جديدة أو ناشئة مقترحة؛

باء - عملية إجراء مسح أفقي منتظم واسع النطاق والرصد والتقييم

٤- تُنشئ عملية إجراء مسح أفقي منتظم واسع النطاق ورصد وتقييم لأحدث التطورات التكنولوجية في مجال البيولوجيا التركيبية على النحو المبين في القسم ألف من المرفق بالمقرر الحالي ويوافق على البدء في عمله في فترة واحدة بين الدورات؛

٥- يُنشئ فريق خبراء تقني مخصص متعدد التخصصات معني بالبيولوجيا التركيبية لدعم عملية إجراء المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، والرصد والتقييم وفقا للاختصاصات الواردة في القسم باء من المرفق؛

٦- يقرر أن الاتجاهات في التطورات التكنولوجية الجديدة في البيولوجيا التركيبية التي حددها فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية³ وفريق الخبراء التقنيين المخصص متعدد التخصصات المعني بالبيولوجيا التركيبية لدعم العملية من أجل رصد وتقييم المسح الواسع والأفقي المنتظم، ستوجه المسح الأفقي المنتظم، والرصد والتقييم في فترة ما بين الدورات التالية؛

² CBD/SBSTTA/24/4/Rev.1، المرفق الأول.

³ المرجع نفسه، المرفق الأول، القسم الأول.

٧- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى أن تقدم إلى الأمانة التنفيذية المعلومات ذات الصلة بالاتجاهات المشار إليها في الفقرة ٦ أعلاه لإثراء المسح الأفقي المنتظم، والرصد والتقييم؛

٨- يدعو الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تيسير التعاون الدولي الواسع، ونقل التكنولوجيا، وتقاسم المعارف، بما في ذلك من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بالنسبة لمنتجات البيولوجيا التركيبية التي تعتبر كائنات حية محورة، وبناء القدرات في مجال البيولوجيا التركيبية، مع مراعاة احتياجات الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

٩- يطلب إلى الأمانة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد:

(أ) إجراء مناقشات عبر الإنترنت للمنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن البيولوجيا التركيبية لدعم عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات وكذلك العملية الشاملة الموضحة في الفقرة ٤ أعلاه؛

(ب) توليف المعلومات المقدمة استجابة للفقرة ٧ أعلاه وكذلك المعلومات المقدمة من خلال المناقشات عبر الإنترنت للمنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن البيولوجيا التركيبية لإثراء مداورات فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات؛

(ج) عقد اجتماع واحد على الأقل لفريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات للعمل وفقا للاختصاصات المحددة في القسم باء من المرفق؛

(د) إعداد تقارير عن نتائج وتشغيل عملية المسح الأفقي المشار إليها في الفقرة ٤ أعلاه وتقديم تلك التقارير لاستعراض الأقران لدعم استعراض فعالية العملية من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها قبل الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف على التوالي؛

(هـ) تيسير التعاون الدولي، وتعزيز ودعم بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا وتقاسم المعارف، فيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية، مع مراعاة احتياجات الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(و) مواصلة ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المناقشات والعمل بشأن البيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية، وفقا للمقرر ٤٠/١٠؛

١٠- يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنتظر في نتائج عملية المسح الأفقي الواردة في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات، وأن تقدم توصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر، وحسب الاقتضاء، مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه الحادي عشر، ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الخامس؛

١١- يطلب أيضا إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنتظر في التقرير عن فعالية عملية المسح الأفقي المنصوص عليها في الفقرة ٤ أعلاه، في اجتماعها الذي سيعقد قبل الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف، وتقديم توصية بشأن الحاجة إلى تمديد تلك العملية؛

١٢- يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الإقليمية والدولية الأخرى، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية والبحثية، بشأن القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية.

المرفق

المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، ورصد وتقييم أحدث التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية

ألف - عملية المسح الأفقي والرصد والتقييم

١- تتكون عملية المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، والرصد والتقييم (المشار إليها فيما بعد بكلمة "العملية") من الخطوات التالية:

(أ) جمع المعلومات؛

(ب) تجميع المعلومات وتنظيمها وتولييفها؛

(ج) التقييم؛

(د) الإبلاغ عن النتائج.

٢- وستكون الأمانة بدعم من الاستشاريين، حسب الاقتضاء، الجهات الفاعلة المعهود إليها بالتنسيق للخطوتين ١ (أ) و١ (ب)، حسب الاقتضاء؛ وبالنسبة للخطوة ١ (ج) فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛ وبالنسبة للخطوة ١ (د) فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ومؤتمر الأطراف، ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا. وستقوم الجهات الفاعلة المشتركة في العملية، عندما يكون ذلك ممكناً، بالاستفادة من الأدوات الرقمية لنشر المعلومات وجمعها، بما في ذلك أدوات أخرى من بينها، تقديمات المعلومات، والتواصل مع المؤسسات والمنظمات ذات الصلة، والمنتديات الإلكترونية، والأنشطة التعاونية، حسب الاقتضاء.

٣- وتقوم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية باستعراض نتائج العملية وتقديم توصيات بشأن التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية وآثارها الإيجابية والسلبية المحتملة على أهداف الاتفاقية.

٤- وسينظر مؤتمر الأطراف في فعالية العملية.

باء - اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات المعني بالبيولوجيا

التركيبية لدعم عملية المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، والرصد والتقييم

١- يقوم فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات، بناء على العمل السابق ذي الصلة بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، بما في ذلك عمل أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة السابقة المعنية بالبيولوجيا التركيبية، بما يلي:

(أ) استخدام الأدوات والنهج القائمة لتمكين عملية تشاركية لاستعراض وتقييم المعلومات التي تم جمعها من خلال عملية المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، والرصد والتقييم، واستناداً إلى هذا الأساس، النظر في التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية وآثارها الإيجابية والسلبية المحتملة مقابل أهداف الاتفاقية، مع مراعاة تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية لعام ٢٠١٩،^٤ حسب الاقتضاء؛

(ب) تحديد الاتجاهات وأولوياتها والقضايا المتعلقة بتطورات البيولوجيا التركيبية التي تحتاج إلى النظر فيها مقابل الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛

(ج) تحديد احتياجات بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتبادل المعارف على أساس الأولويات التي تحددها الأطراف بشأن القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية وفي ضوء نتائج عملية المسح الأفقي؛

(د) إعداد تقرير عن نتائج تقييمه لتقديمه إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

(هـ) تقديم توصيات إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشأن قضايا محددة قد تتطلب مزيداً من النظر من جانب مؤتمر الأطراف و/أو مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا.

٢- وسينعقد فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات المعني بالبيولوجيا التركيبية لبدء عمله لفترة واحدة بين الدورات ووفقاً للقسم حاء من طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بما في ذلك، كلما أمكن، الخبرة المتوفرة من مجموعة واسعة من التخصصات العلمية، فضلاً عن الخبرة المتعددة التخصصات والثقافات، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

٣- وينطبق إجراء تجنب تضارب المصالح أو إدارتها في أفرقة الخبراء المنصوص عليه في مرفق المقرر ٣٣/١٤ على فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات.

٤- وسيعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات المعني بالبيولوجيا التركيبية من خلال مجموعة من الاجتماعات التي تُعقد وجهاً لوجه، والتي تُعقد بالحضور الشخصي و/أو عبر الإنترنت، يتم دعمها، حسب الحاجة من خلال المناقشات الإلكترونية عبر الإنترنت.